

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تيسمسيلت - أحمد بن يحيى الونشريسي

قسم العلوم الاقتصادية

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

ملخص أطروحة دكتوراه ل م د

تحت عنوان:

مدى فعالية السياسة النقدية والمالية في استقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة
دراسة حالة الجزائر من 2000-2021.

إعداد الطالب الدكتوراه: عشور بوزكري.

إشراف الأستاذ: أ. د سهلي رقية.

ميدان العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

شعبة علوم اقتصادية

تخصص إقتصاد نقدي وبني

تاريخ المناقشة: 2025/04/22

السنة الجامعية: 2025/2024

ملخص:

تهدف الدراسة على مدى فعالية السياسة النقدية والمالية في الجزائر في رفع مستوى أداء الدولة في مجال استقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة ، في ظل الفجوة الموجودة بين الادخارات المحققة والاستثمارات المطلوبة، وكذا التخلف التكنولوجي الذي تعاني منه معظم الدول النامية وتبرز أهمية الاستثمارات الأجنبية المباشرة كوسيلة للتمويل لتوسيع القاعدة الإنتاجية ورفع حجم العمالة ونقل التكنولوجيا عالية وعليه تم اختيار هذا الموضوع بغرض الوقوف على أهم العوامل التي تتحكم في توجيهات الاستثمارات الأجنبية المباشرة ودراسة السياسة النقدية والمالية في استقطاب هذه الاستثمارات خلال الفترة 2000-2021 للاقتصاد الجزائري والوقوف على جميع الجوانب من معوقات وما تمتلكه الجزائر من مقومات. كما بقيت تركز على قطاع المحروقات في حين نجد نصيب القطاعات الأخرى منها ضعيف مقارنة بالدور الذي تلعبه الاستثمارات الأجنبية المباشرة في الاقتصاد وبالاكتفاء على المنهج الاستنباطي استقرائي وصفي تحليلي) والوصل إلى أن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر نحو الجزائر قد عرف نموا ملحوظا خلال هذه الفترة (2000-2021) ، والنتائج أساسا على الإصلاحات المتبعة والنتائج الإيجابية المحققة على مستوى المؤشرات الاقتصادية الكلية .

ولمعالجة الإشكالية التي تتمحور حول مدى فعالية السياسات المالية والنقدية في الجزائر في استقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة بعد الإصلاحات التي عرفتتها هذه السياسات (2000) (2021)، وتقسيم هذا العمل إلى أربع فصول .

في الفصل الأول السياسة النقدية والسياسة المالية، الفصل الثاني الاستثمار الأجنبي المباشر والفصل الثالث إسقاط على الجزائر خلال الفترة 2000-2021 .

والتي ساهمت الى حد ما في تحسين جاذبية مناخها للاستثمار الأجنبي المباشر، الا أنه مازال بعيدا، رغم الجهود المبذولة من طرف الحكومة الجزائرية بشأن تطوير وترقية الاستثمار الأجنبي، من خلال ضبط السياسة النقدية وضمان استقرار معدلات التضخم وأسعار الفائدة والصرف، والعمل على تطوير القطاع المصرفي حتى يضطلع بالدور التمويلي للمشاريع الاستثمارية، بالإضافة الى تفعيل دور السياسة المالية في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر من خلال توجيه الانفاق العام نحو تطوير الهياكل الأساسية والبنية التحتية الرقمية، وتوجيه السياسة الضريبية لتشجيع الاستثمارات الأجنبية المباشرة .

الكلمات المفتاحية: الاستثمار الأجنبي المباشر، السياسة المالية السياسة النقدية، الإصلاحات الاقتصادية جاذبية مناخ الاستثمار الاقتصاد برامج الإصلاح الاقتصادي، التوازنات الكلية للاقتصاد، مناخ الاستثمار الناتج المحلي الإجمالي.

ABSTRACT

The Algerian case, our study focuses on the value of the power of Algeria through its regional and international performance and the level of independence of its regional decisions and policies, which gives it more influence by playing a role also a pioneer. If we start from the assumption that Algeria has become a basic regional power in its regional incubator in a multifocal geo-regional system, then it is both in a system parallel or superior to it in order to establish its effectiveness and authority as a major power and open to the rest of the other regional powers, without allowing a hierarchical transgression by another regional power, which can be understood as a major cause of exacerbation of tensions within the regional system .

However, despite the willingness of some countries to diplomatically engage Algeria in many issues and causes related to the geopolitical circles surrounding its regional incubator, Algeria has rarely been deeply involved in the implementation of its policy and agenda outside the continent. This is mainly due to its reluctance to develop undesirable relations with hostile forces that appear hostile to the Algerian vision and positions and its growing diplomatic influence in the region. This is what makes Algerian initiatives at the regional level fall under a traditional vision of a "third world" or "non-alignment" in a media environment of its strategic and geopolitical vigilance which takes account of the policies of identification with the great powers, which stem from considerations of international security interests and diplomatic and economic purposes, not to mention that it has become an important guide for its steps on the continent.

Thus, the study starts from the facts of Algerian geography and history that support the regional development of the power of the Algerian state, which, over a very long period, was built on the traditions of regional political interaction. , and has developed a network of initiatives through which it organizes its relations with the countries of the unique regional geographic incubator. The history of the Algerian state provides the best material available to study its behavior and its role as force majeure in a fragile and tense regional order

Keywords: Foreign direct investment, fiscal policy, monetary policy, economic reforms, attractiveness of investment climate, economy, economic reform programs, macroeconomic balances, investment climate, gross domestic product.

عميد الكلية

نائب العميد المكلف بما بعد التدرج

والبحث العلمي والعلاقات الخارجية

مشرف الأطروحة

أستاذ محاضر
د. سهلي ربيع